حركة طالبان تضع قواعد "صارمة" لتعليم الفتيات في أفغانستان

أعلن وزير التعليم العالي في حكومة طالبان الجديدة ،اليوم الأحد، إن النساء يمكنهن مواصلة الدراسة في الجامعات، بما في ذلك في مستويات الدراسات العليا، لكن هذه الفصول الدراسية ستكون منفصلة بين الجنسين وأن اللباس الإسلامي إلزامي.

و وضع الوزير عبد الباقي حقاني السياسات الجديدة في مؤتمر صحفي اليوم الأحد، بعد عدة أيام من تشكيل حكام أفغانستان الجدد حكومة مكونة من رجال بالكامل من طالبان.

وأكد أن الجامعات لا بد أن تخصص أماكن لتعليم الفتيات أو تقسيم الجامعات زمنيا بين الرجال والنساء.

سيراقب العالم تصرفات طالبان عن كثب خلال الفترة المقبلة بشكل أكبر مقارنة بأول مرة لها في السلطة أواخر تسعينيات القرن الماضي. وكانت الفتيات والنساء قد حرمن من التعليم خلال تلك الحقبة، كما

استبعدن من الحياة العامة.

و تمثل النساء حوالي 60٪ من 2400 طالب مسجلين في جامعة غالب في كابل، وهي واحدة من العديد من الكليات الخاصة التي أُنشأت في أفغانستان على مدى العقدين الماضيين. عندما أعيد فتحها هذا الأسبوع بموجب قواعد طالبان الجديدة، مع توجيه النساء والرجال للحضور في أيام بديلة، حضرت 21 طالبة فقط، بحسب صحيفة وول ستريت جورنال.

وأشار قادة طالبان إلى أنهم تغيروا، وتضمن هذا التغير مواقفهم تجاه المرأة. مع ذلك، استخدموا العنف في الأيام الماضية ضد متظاهرات طالبن بالمساواة في الحقوق مع الرجال.

وقال حقاني إن طالبان لا تريد إعادة عقارب الساعة عشرين عاما إلى الوراء. وأضاف "سنبني على ما هو موجود اليوم".

مع ذلك، ستواجه الطالبات الجامعيات قيودا في ظل حكم طالبان، وسيشمل ذلك وجوب ارتداء الحجاب.

وقال حقاني إن الطالبات الجامعيات سيُطلب منهن ارتداء الحجاب، لكنه لم يوضح ما إذا كان هذا يعني فقط غطاء الشعر أو تغطية الوجه بالكامل.

وتابع: "الفصل بين الجنسين سيطبق. لن نسمح للأولاد والبنات بالدراسة معا. لن نسمح بالتعليم المختلط". وقال إنه سيراجع المواد التي يتم تدريسها في الجامعات، دون الخوض في تفاصيل.

و كانت حركة طالبان حظرت تدريس الموسيقى والفن خلال حقبة حكمها السابقة.

و يقول متخصصون في مجال التعليم إن هذه القراران قد يعرقل مسيرة التعليم أمام النساء، وأشاروا إلى أن تطبيقها سيأخذ وقتا وإمكانيات كثيرة تفتقر إليها الجامعات الخاصة.